

## «أساليب التغطية الإعلامية في «الظل الوظيفي» بـ «فعاليات الشارقة»





تحت عنوان: «الظل الوظيفي»، نظم المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، ضمن مشاركته في فعاليات الدورة الأولى من مهرجان فعاليات الشارقة، ثلاث ورش تفاعلية حول أساليب التغطية الإعلامية، ومهارات استثمار وسائل التواصل الاجتماعي لمخاطبة الجمهور.

وتناولت الورشة الأولى التي حملت عنوان: «التغطية الإعلامية لوسائل التواصل الاجتماعي»، التأثير الذي أحدثته هذه المنصات في سرعة نقل المعلومة والخبر، ودورها في تغيير شكل الحياة المعاصر. وتوقفت الورشة عند حجم المحتوى

الذي يتبادله العالم كل دقيقة على هذه المنصات وما يتضمنه من صور، وفيديوهات، وأخبار، وأكدت أن وسائل التواصل الاجتماعي فرضت نفسها كوسائل فاعلة في التواصل وتحظى بحضور عالمي كبير، فرض على الشركات والمؤسسات توظيفها والاستفادة منها.

وكشفت الورشة السمات التي يجب أن يتمتع بها المسؤول عن التغطية الإعلامية، وبينت أنه يجب عليه أن يتقن العمل على مختلف الأدوات والبرامج، ويتمكن من مهارة الصياغة الإعلامية لوسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك المطالعة المستمرة ومواكبة التطورات، والتعاون مع زملاء المهنة وعدم الأنانية، والالتزام بتعليمات الجهة المنظمة.

ونبهت الورشة إلى الأخطاء التي يجب أن يتجنبها مسؤول التغطية الإعلامية، إذ عليه الحضور للتغطية في الوقت المناسب قبل بدء الفعالية، وعدم إظهار الانزعاج من التأخير في بدء الفعالية، وعدم استخدام المواد الإعلامية لأغراض شخصية، وتجنب دعوة من ليس له صلة بالتغطية لمرافقته.

وأشارت الورشة الثانية التي حملت عنوان: «أصول التعامل الإعلامي»، إلى عدد من المعايير التي يجب أن يلتزم بها الإعلامي في ممارسته المهنية، أبرزها: تحري الدقة في تقديم المعلومة ونقل الأخبار، والالتزام بالموضوعية والحيادية في تقديم المحتوى الإعلامي، واستخدام لغة قريبة من الجمهور، ليست نخوية متخصصة، أو عامية بسيطة، ملتزماً بالقواعد السليمة على مستوى اللغة والمفاهيم والمصطلحات.

وأكدت الورشة أن الأصول المهنية للعمل الإعلامي موحدة وثابتة على المستوى الدولي، وما يظهر فيها من تفاوتات يتعلق بالأسلوب والهوية الإعلامية لكل مؤسسة، ويقتصر على قوالب معينة في الكتابة أو التقديم الإذاعي أو التلفزيوني، إلا أن جميعها يلتزم بأصول واحدة واضحة، يعرفها الإعلاميون المحترفون ويلتزمون بها.

وشهدت الورشة الثالثة التي عقدت بعنوان: «مهارات التحقق من المعلومات في مواقع التواصل الاجتماعي»، استعراضاً للتقنيات والحلول الواجب اتباعها لعدم الوقوع في الأخبار المضللة، والمعلومات الخاطئة التي بتبادلها الجمهور على المنصات الرقمية، حيث أكدت الورشة ضرورة اعتماد المعلومات من مصدرها الرئيسي، والتركيز على الحسابات المعتمدة والرسمية عند اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً للأخبار، ومحاولة التواصل مع الجهات والأشخاص المسؤولين للتحقق مما يتم تداوله على الإنترنت، إلى جانب إجراء بحث مكثف ومطول حول كل معلومة أو خبر قبل الشروع في نشره أو تداوله.

وشهد برنامج الورش شروحات توضيحية للمشاركين، تضمنت صوراً وتوصيات بأهم البرامج والتطبيقات المساعدة في التغطية الإعلامية التي يجب الإلمام بها، من قبل الصحفي.